[233] من الذي قال: بيوتنا عورة: تقدم في النصوص التي اوردناها: أن هناك من قال: بيوتنا عورة، من اجل الحصول على إذن من النبي (صلى ا عليه واله) لهم بترك مواقعهم والرجوع الى بيوتهم، فمن هم هؤلاء الذين قالوا ذلك ياترى ؟ إن بعض النصوص التاريخية تقول: هم " عبد ا بن ابي واصحابه وقيل: هم بنو سالم من المنافقين وقيل: إن القائل لذلك أوس بن قبطي ومن وافقه على رأيه، عن يزيد بن رومان " (1) وقال ابن الكلبي: إن ابا مليل، سليك بن الازعر - شهد بدرا - هو الذي قال يوم الخندق بيوتنا عورة (2) وقال الديار بكري: " وكان جماعة من المنافقين مثل أوس بن القيظي، ومتابعيه ينفرون جيش الاسلام، ويقولون: ارجعوا الى منازلكم، واعتلوا بان منازلكم عورة، خالية عن المحافظة، فإنها خارج المدينة، ونحن نخاف ان يظفر بها جيش العدو " (3)

_____ للواقدي ج 2 ص 459 / 450 وبحار الانوار ج 20 ص 193 وتاريخ الخميس ج 1 ص 484 وراجع: سعد السعود ص 138 (1) مجمع البيان ج 3 ص 347 والبحار ج 20 ص 193 عنه وراجع: نهاية الارب ج 7 ص 181 (2) راجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 229 (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 484 وراجع: المواهب اللدنية ج 1 ص 133 (*)

_____